Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أسلم من هؤلاء السادة، لا يزال حديث العهد بجاهليته، وأن كثيرًا ممن لم يسلم إنما خرج طمعًا فى الغنيمة، فما زال يستعين على تأليف قلوبهم بالعطاء، حتى أسلم من لم يكن أسلم، واطمأن إلى الإسلام من كان قد أسلم.

جاء فى إمتاع الأسماع أن أبا سفيان بن حرب جاء إلى رسول الله ﷺ والفضة بين يديه فقال: "يا رسول الله، أصبحت أكثر قريش مالا".. فتبسم ﷺ؛ فقال أبو سفيان: "أعطنى من هذا يا رسول الله".. فقال: «يا بلال، زِنْ لأبى سفيان أربعين أُوقيَّة، وأعطوه مائة من الإبل». فقال أبو سفيان: "ابنى يزيد".. قال: «زِنُوا ليزيد أربعين أوقية، وأعطوه مائة من الإبل». فقال أبو سفيان: "ابنى معاوية يا رسول الله".. قال: «زن له يا بلال أربعين أوقية، وأعطه مائة من الإبل». فقال أبو سفيان: "إنك لكريم، فداك أبى وأمى! والله لقد حاربتك فنعم المحارَب كنت، ثم سالمتك فنعم المسالَم أنت! جزاك الله خيرًا"!

ورُوِى أن رسول الله ﷺ أعطى صفوان بن أمية يومئذ مائة من الإبل، ثم مائة، ثم مائة.. ثم رآه يرمق شعبًا مملوءًا نَعَمًا وشاء فقال له: «أعجبك هذا الشعب يا أبا وهب»؟ فقال: "نعم". فقال: «هو لك بما فيه». فقال صفوان: "إن الملوك